

لكزس F GS

تليق بحلبات السباق



طلال بارا

عندما أطلقت لكزس سيارتها الرياضية الاسطورية LFA فائقة التادية والتي تجسد روح الفئة F، التي انتج منها 500 نسخة فقط، كانت بمثابة علامة فارقة لا في تاريخ الشركة اليابانية فحسب وإنما في تاريخ تطوير السيارات الفائقة بشكل عام.

اليوم تعيد لكزس صياغة فلسفة تلك التادية الرياضية، عبر GS التي باتت متوافرة بلا حقة الجين الرياضي F لتصبح أسرع سيارة سيدان على الإطلاق تنتجها لكزس حتى هذه اللحظة.

أيام ثلاثة من التجارب المكثفة على هذه السيارة كفيلة بتغيير نظرتك لفئة السيدان الرياضية اليابانية، فحن اليوم نضع أمامك نظرة رياضية من أربعة أبواب بتصميم عصري وأداء استثنائي، مع GS F ستستمتع بهدير المحرك وسرعة الاستجابة والأداء السلس على كل الطرقات.

لنتوقف قليلا عند التصميم الخارجي المفعم بالحوية والجمال الوظيفي، وذلك بفضل الحجم العريض للواجهة الأمامية للمركبة ومركز الجاذبية المنخفض، إضافة إلى التصميم البارز للعتبات الجانبية.

وتتميز الواجهة الأمامية لمركبة لكزس الجديدة بإطلالة أكثر جرأة لشبك لكزس المغزلي الفريد الذي يميز الفئة «F»، إضافة إلى منغذي هواء بالغ العرض والطول متواجدين تحت مصابيح الإضاءة الأمامية، يسمحان بتدفق الهواء في أنابيب مصممة خصيصا داخل الشبك المغزلي الأمامي، وذلك لزيادة تبريد المكابح وتوفير أداء أفضل.

ويعطي اللون المعدني الداكن واللامع لدعامة المركبة الوسطية والمرايا الجانبية مظهرا رياضيا عصريا على الفئة «F»، لاسيما أنه يتناغم مع ألوان عجالات المركبة، التي تحمل تصميمًا جديدًا وتأتي بقياس 19 بوصة وبمادة الألومنيوم المصقول الذي تم تقطيعه بتقنية ثلاثية الأبعاد.

القياس، ووحدة التحكم الوسطية، ومسند راحة اليد، وبطانات

السفلية التي يولدها جناح توزيع الهواء الخلفي والمثبت أعلى صندوق الأمتعة، فضلا عن ناشر الهواء أسفل المصد الخلفي، وزعانف الديناميكية الهوائية المحسنة والموجودة أسفل زينة الكروم على المصد الخلفي للمركبة التي تساعد في تحسين انسيابية الهواء وخفض الاحتكاك، بالإضافة إلى التصميم الانسيابي للمصابيح الخلفية، لنتنقل إلى داخل المقصورة، هنا ستجدون اجتماع البراعة الفائقة والدق الرفيع في التصميم الداخلي مع التصميم الهندسي العصري والأداء الوظيفي لمركبة لكزس GS F.

وباعتبارها سيارة سيدان عالية الأداء، حرص المصممون على التركيز على ابتكار مقصورة قيادة بتوزيع وظيفي مريح للسائق، ويظهر ذلك جليا من خلال شاشة العرض وأجهزة القياس المثبتة مباشرة أمام السائق.

أما لوحة أجهزة القياس الواسعة، فتقع وسط لوحة العدادات وتعرض بيانات القيادة الأساسية، في حين يتغير محتوى البيانات المعروضة على شاشة الكريستال السائل (LCD) الكبيرة وفقا لوضع القيادة الذي يختاره السائق، سواء كان العادي، أو الاقتصادي، أو الرياضي «S»، أو الرياضي المعزز «+».

ويتم دعم نمط القيادة الرياضي بنوعيه من خلال شاشة عرض متعددة الاستخدامات وسهلة الاستعمال تم تصميمها بعناية فائقة. وتزود شاشة العرض الشفافة الملوثة في الزجاج الأمامي (HUD) الاختيارية، السائق، بالمعلومات الضرورية بسلاسة تامة دون الحاجة إلى التركيز عليها. وبالإضافة إلى عرض المعلومات الأساسية مثل عداد السرعة والخراطيم الرئيسية، تعرض شاشة ال HUD في النمطين الرياضي، معلومات إضافية تشمل عدد دورات المحرك في الدقيقة ووضع ناقل الحركة.

وحصلت كل من أغطية العدادات، والجزء العلوي من لوحة أجهزة القياس، ووحدة التحكم الوسطية، ومسند راحة اليد، وبطانات

مساند الذراعين على الأبواب، على تطعيمات من جلد الـ «الكانتارا»، وذلك في تناغم يجمع ما بين الأداء القوي لطرز رياضي استثنائي والشعور بفخامة التصميم الداخلي. وبالإضافة إلى ذلك، يضم سطح لوحة أجهزة القياس أربع لوحات معدنية تحمل شعار لكزس، تم استعملها في مركبة لكزس الرياضية الاسطورية LFA، وتعد رمزا لطرزات لكزس الرياضية.

وتم اعتماد مفهوم جديد من الإضاءة البيضاء بتقنية الصمام الثنائي الباعث للضوء (LED) عالية الجودة، وذلك لإضاءة أجواء ترحيبية على المقصورة الداخلية.

وتأتي مركبة لكزس GS F من الداخل مزودة بمقعدين رياضيين ذات الظهر العالي للسائق والراكب الأمامي، مصنعين بتقنية متكاملة من المواد الرغوية وتصميم يتناسب مع الطابع الرياضي، وذلك بهدف منح المزيد من الراحة والرفاهية للسائق والراكب الأمامي.

ميكانيكا، تزود لكزس سيارتها GS F بمحرك جبار يتنفس طبيعيا حيث ما من شواحن تيربو يزود بها، ثمانية الاسطوانات V8 سعة 5 ليترات، ويولد المحرك قوة 471 حصانا عند 7100 دورة في الدقيقة، وعزم دوران يبلغ 527 نيوتن متر بين 4800 - 5600 دورة في الدقيقة، يقترن بناقل حركة أوتوماتيكي يعمل بتبديل رياضي مباشر (SPDS) من 8 سرعات ويوفر انتقالا سلسا لنقل الحركة بين السرعات المختلفة، متيحاً للسائق اختبار تجربة قيادة ممتازة وقوة تسارع عالية، بالإضافة إلى تحقيق أفضل كفاءة في استهلاك الوقود في جميع ظروف القيادة.

المنظومة السابقة توفر للسيارة انطلاقا من السكون إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 4,5 ثوان فقط والوصول إلى سرعة قصوى محددة إلكترونيا بـ 280 كلم/س.

ولمزيد

من الإثارة تمتاز مركبة لكزس GS F بنظام التحكم النشط بالصوت (ASC)، فهو يقوم بمزج الأصوات الطبيعية التي تنجم عن محرك المركبة بشكل أساسي، مع أصوات يتم توليدها اصطناعيا وإصدارها عبر نظام صوت حديث ومتطور، مكون من أربع مكبرات صوت بواقع اثنتين في الأمام وأخرين في الخلف، وهو ما يمنح السيارة ذلك الهدير المميز ويعطي المحرك والعاقد أصواتا أكثر قوة.

وتتوفر مركبة لكزس GS F بمكابح «بريميو» التي تتميز بفكك معاكسين أحادي الكتلة «مونوبلوك» مصنوعين من الألمنيوم الصلب خفيف الوزن، مع 6 مكابح في القسم الأمامي و4 مكابح في القسم الخلفي، ومن خلال زيادة قطر الاسطوانة الرئيسية وتحسين حجم الدواسة، يتم تحقيق استجابة عالية في المكابح وأداء خطيا عند الوقوف.

وقد أعيد تصميم أجزاء نظام التعليق في مركبة لكزس GS F الجديدة بهدف الوصول إلى التصميم الهندسي الأمثل، كما تم تحسين نظام استجابة التوجيه من خلال المحافظة على متانة نظام التعليق، وتحسين زوايا الانعطاف، وإحداث تناغم بينها وبين نظام التوجيه.

على صعيد الأمان والسلامة، تم تزويد لكزس GS F بمجموعة من الأنظمة تضمن سلامة السائق والركاب، نذكر منها نظام الأمان قبل التصادم، ونظام تثبيت السرعة الراداري، ونظام الحفاظ على المسار، ونظام الإضاءة العالي التلقائي والمتكيف، ونظام مراقبة النقطة العمياء، الذي يرصد المركبات الموجودة في المسارات المجاورة.

كما يأتي «نظام لكزس للسلامة بلاس+» المبتكر ليساعد المركبة الجديدة في تجنب أو تخفيف التصادمات في حال وقوعها وذلك عند مختلف مستويات السرعة وظروف القيادة. ويدمج هذا النظام، الذي يتوافر كتجهيز قياسي أو اختياري، العديد من تقنيات السلامة.

في نهاية هذه التجربة أعتقد أن ما قدمته لكزس هو بمثابة تحد أشعل المنافسة، GS F ذات الجينات الرياضية الهاربة من حلبات السباق هي بمثابة الرد الياباني على فئة السيدان الرياضية البافارية، فإن كنتم من عشاق التادية الرياضية، فهذه المشاغبة ستقدم لكم جرعة مضاعفة من الأدرنالين.. والتجربة خير برهان.

البطاقة التقنية

- المحرك: V8 ثماني الاسطوانات
- السعة: 5 ليترات
- القوة: 471 حصانا
- عزم الدوران: 527 نيوتن متر
- التسارع: من صفر إلى 100 كلم/س في غضون 4,5 ثوان
- السرعة القصوى: 280 كلم/س
- ناقل الحركة: أوتوماتيكي 8 سرعات

